مجلة بحوث
كليـــــــــــة الآداب

البحث (١٠)

# أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بمهارات التفكير الايجابي

## لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعـــداد

د / عفاف عبد الفادى دانيال

مدرس علم النفس – كلية رياض الأطفال

جامعة الفيوم

السنة ٢٣ العدد (٨٨) يناير ٢٠١٢م

http : // Art.menofia . edu. eg *** E- mail: rjfa2012@ Gmail.com

Scanned with CamScanner

# أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بمهارات التفكير الايجابى لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية

* د . عفاف عبد الفادى دانيال

مدرس علم النفس كلية رياض الأطفال – جامعة الفيوم

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ومهارات التفكير الإيجابى لدي عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية . المنهج والإجراءات : تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية (١٠٠)من الذكور بمتوسط أعمار ١٠,٤٩ ± ٠,٨٩ ومتوسط ذكاء ١١٤,٥٤ ± ١,٣٠ ، (١٠٠)من الإناث بمتوسط أعمار ١٠,٥٣ ± ١,٤٠ ومتوسط ذكاء ١١٤,٥١ ± ٠,٩٩ . طبق على أفراد هذة العينة مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء (من إعدادالباحثة )، واختبار مهارات التفكير الإيجابى (من إعداد الباحثة) بعد أن تأكدت الباحثة من صلاحيتهما السيكومترية للتطبيق على أفراد العينة .وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج كان من أهمها ما يلي :

-وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ومهارات التفكير الإيجابى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية .

-وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين الذكور والإناث في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وجاءت الفروق فى إتجاه عينة الذكور فى كل من أساليب القبول – التسامح – الإتزان – الرعاية (صورة الأب) والمساواة (صورة الأب و الأم) وفى إتجاه عينة الإناث فى كل من أساليب القبول – التسامح – الإتزان – الرعاية (صورة الأم ) .

- هذا وقد وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين الذكور والإناث فى مهارات التفكير الإيجابى وجاءت الفروق فى إتجاه عينة الذكور .

- وقد نوقشت هذه النتائج فى ضوء نتائج الدراسة السابقة والإطار النظرى للدراسة مع طرح عدد من التوصيات والمقترحات .

---

*مدرس علم النفس – كلية رياض الأطفال – جامعة الفيوم.

Scanned with CamScanner

## مقدمة :

حظيت أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء باهتمام كبير من جانب العديد من الباحثين خلال الفترة الأخيرة ومن هؤلاء الباحثين سهى بدوى (٢٠٠٦) ، شيماء ماهر (٢٠٠٧) ، نادر فتحى (٢٠٠٨) ، وحيد محمد (٢٠٠٩) ، أحمد سمير (٢٠١٠) ، Shek,D.t (٢٠١١)، Smith,E,t (٢٠١١) ، Thomas,w(٢٠١٢) لما لها من تأثيرات مباشرة وغير مباشرة علي الأبناء ، وفى محاولة للكشف عن الدور الذى يمكن أن تؤديه أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء فى إكسابهم المسئولية الإجتماعية ، الطموح ، الدافعية للانجاز ، السلوك الإنتمائى ، تأكيد الذات ، القيم الإخلاقية ، الشعور بالأمن النفسى ، التوافق النفسى ، النمو الإجتماعى إذا كان إدراكهم لها أساليب سوية فى المعاملة الوالدية أو إلى العديد من المشكلات النفسية ، والسلوكية ، والاجتماعية ، والصحية إذا كان إدراكهم لها أساليب غير سوية فى المعاملة الوالدية .

وتعكس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء نوع وطبيعة العلاقة بين الوالدين والأبناء وتمثل أهم محددات ملامح المناخ الأسرى لما لها من تأثير بالغ على نمو شخصية الطفل وصحته النفسية والعقلية . فأساليب المعاملة الوالدية السوية المشبعة بالحب والقبول والثقة تساعد الطفل على أن ينمو كشخص يحب غيره ، ويتقبل الآخرين ويثق فيهم أما أساليب المعاملة الوالدية غير السوية فلها تأثيرها السلبى على الطفل فى جميع جوانب حياته مما يساعد على تنمية الاستعدادات النفسية غير الصحيحة (سلوى على ،٢٠٠٧ ، ص ص ٣٥-٣٦) والتي تجعله مهيأ للجنوح والإضطرابات النفسية والعقلية والسكوسوماتية فى المراهقة والرشد (سهى بدوى ،٢٠٠٦،٣١٦).

وقد اتفقت دراسة كل من سعاد عبد الله (٢٠٠٥)، مروة عبد القادر (٢٠٠٧) ، نادر فتحى (٢٠٠٨) ، نيفين مصطفى (٢٠٠٨) ، وحيد محمد (٢٠٠٩) ، أحمد سمير (٢٠١٠) ، Smith,E,T(٢٠١١) ، parker,G.,&Lee,C.(٢٠١٢) . على أن الأسرة هى المؤسسة الإجتماعية الأولى المساعدة على إشباع حاجات الطفل النفسية ونموه المتكامل وتحقيق تكيفه النفسى والخلقى إذا كانت العلاقات السائدة فيها قائمة على أسس نفسية وإنسانية وتربوية سليمة أو تكون معرقلة لإشباع حاجاته النفسية والخلقية إذا كانت العلاقات السائدة فيها قائمة على أسس ومفاهيم خاطئة مما



Scanned with CamScanner

يسبب للطفل العديد من المشكلات النفسية والصحية والاجتماعية والعقلية التى تكون محصلة لإدراك الطفل تلك الأساليب التربوية الخاطئة من الوالدين .

وقد تزايد الاهتمام فى السنوات الأخيرة ببعض الخبرات الذاتية الإيجابية وبخاصة ضمن اتجاه يعرف بعلم النفس الإيجابى الذى ظهر فى أواخر التسعينات من القرن الماضي على يد مارتن سليجمان . Seligman,M. (١٩٩٨) ويهتم بالجوانب الإيجابية فى الشخصية من تفكير وسلوك .

(Seligman,M. &csikszentmihalyi,M,٢٠٠٠,Pv ) .

ويرى مارتن سليجمان أن الجوانب الإيجابية بالشخصية السوية تعد مصدراً للسعادة الحقيقية فهى تساعد الفرد السوى على التفاعل الإيجابى مع الآخرين وتمكنه من أن يحدد لنفسه أهدافه وتعينه على مواجهة الصعاب فهو وسيلة الإنسان فى شحذ قوته والصمود والمقاومة .(مارتن سليجمان ترجمة صفاء الأعصر وآخرين ٢٠٠٥،ص٢) . ويشير نيومان جوديث Newman,J(٢٠٠٠) إلى أن التفكير الإيجابى يمنح الفرد حالة من السعادة الداخلية من خلال إتاحة الفرصة للفرد للتعامل مع المشكلات التى تواجهه بطريقة غير نمطية .(Newman,j,٢٠٠٠,P١٧)

هذا ويشير فران تريجيللو Trujillo,f(٢٠٠٥) إلى أن الطفل الذى يرى الحياة بنوع من الإيجابية يفكر فى الاحتمالات وعادة ما يواجه المزيد من التحديات ويناضل من أجل التحسن والتعلم ومن أجل تحقيق المزيد من النجاح . (Trujillo,f,٢٠٠٥,p٢٩١)، وقد أثبتت الدراسات مثل آدمركار (٢٠٠٤) carr,A ، آمال سعيده (٢٠٠٥) ، يوسف محيلان (٢٠٠٨) ، إرينا كرامتسوفا Khramtsovay,I, (٢٠٠٨)،بارك وبترسون ark,N., &Prterson,C(٢٠٠٩) ، ليسيل فيليبسن Phillipsen,L(٢٠١٠). إلى فاعلية التدريب على التفكير الإيجابى من خلال التدريب على مهارات التخيل ، حديث الذات ، التوقع الإيجابى ، اللاتى أسهما بشكل ملحوظ فى تشكيل بعض من السمات والخصائص النفسية الإيجابية لدى الطفل

وبمراجعة التراث النفسى المرتبط بأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء فى علاقتها بمهارات التفكير الإيجابى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية وجدت الباحثة ندرة فى هذه البحوث وتلك الدراسات سواء العربية منها أو الأجنبية ... مما يشجع الباحثة على إجراء الدراسة الحالية .

Scanned with CamScanner

## مشكلة الدراسة :

يشير بعض الباحثين مثل ويرلى (Yearly,L)(١٩٩٥)، Seligman,M.&sikzenthmihaly,M(٢٠٠٠) ، عبد الستار ابراهيم (٢٠٠٨) ، نجيب الصبوه (٢٠٠٨) ، قاسم عبد المريد (٢٠٠٩) ،(٢٠١٠) على أن مهارات التفكير الإيجابى من الاستراتيجيات التى من شأنها أن تجعل الفرد أكثر إيجابية ونجاحاً ومسئولية وإيثارية بالسعادة لما يتبنون من الأفكار العقلانية من الناس يتصفون توجهاتهما الشخصية والسلوكية والاجتماعية (Yearley.L١٩٩٥.p١٣) (Seligman,M.&csikzenthihaly,M,٢٠٠٠,p٥٣)(عبد الستار إبراهيم ،٢٠٠٨،ص ١٠١) ( محمد نجيب الصبوه ،٢٠٠٨، ص ٢٣ ) ( قاسم عبد المريد ، ٢٠٠٩ ، ص ص ٦٩١- ٧٢٣) .

كما تشير دراسة كل من Carry,A (٢٠٠٤) ، زياد بركات (٢٠٠٥)، jonathan,G.,Mark.D., Gabli,I (٢٠٠٥) ، &Haidt Griffiths,M,&Adrian,P(٢٠٠٧) ، Khramtsovay,I.(٢٠٠٨) إلى أن تنمية التفكير الإيجابى أمر ضرورى ويعنى تنمية استراتيجيات إيجابية فى الشخصية وإنه الميل والرغبة والنزعة لممارسة سلوكيات أو تصرفات تجعل حياة الفرد ناجحة وتقوده إلى أن يكون إنساناً إيجابياً . ويؤكد ذلك ما توصلت إليه دراسات كل من Winsler,A (٢٠٠٧) Park,N.& Peterson ,C(٢٠٠٩)، Phillipsen,L (٢٠١٠)الذين أكدوا على أن مهارات التفكير الإيجابى هى بمثابة إمداد الطفل بالأدوات التى يحتاجها فى عصر مليء بالتغيرات السريعة والمتلاحقة ما يمكنه من التعامل بفاعلية مع أى نوع من المتغيرات فى المستقبل ومن معالجة المعلومات التى يحصل عليها معالجة صحيحة . وإن تدريب الطفل على مهارات التفكير الإيجابى (حديث الذات – التخيل – التوقع الإيجابى) .يسهم فى تعديل إتجاهه إلى الإيجابية ويحسن من قدراته المعرفية ويكسبه القدرة على أداء المهام بكفاءة وفاعلية .وهذا ما أكدته دراسة أحلام عبد الستار (٢٠١١) من فاعلية التدريب على مهارات التفكير الإيجابى فى تنمية بعض الخصائص النفسية والعقلية لدى الطفل (الثقة بالنفس – التفاؤل – التفكير الإبتكارى )وقد أكدت دراسة كل من برودريك Broderick,L (٢٠١٠)،تشيو والكسندر Chiu,SAlexander,p (٢٠١١)على أن حديث الذات

الإيجابى من أهم مهارات التفكير الإيجابى الذى يكسب الطفل صوراً داخلية أكثر إيجابية عن نفسه ويرفع من تقديره لذاته ويساعده على التواصل مع الآخرين بنجاح ويزيد من فاعليته فى التعامل مع المواقف المختلفة . كما تعد مهارة التخيل عاملاً أساسياً من عوامل التفكير الإيجابى وتكمن أهمية مهارة التخيل كأحد مهارات التفكير الإيجابى فى تأثيرها على كل من التذكر والتوقع الإيجابى ولهذا فإن لها آثاراً مهمة فى زيادة قدرة الطفل على التكيف .(حسام أحمد ،٢٠٠٤، ص١٤) . وأثبتت دراسة يوسف محيلان (٢٠٠٨) فاعلية التدريب على التفكير الإيجابى من خلال مهارة التخيل ومهارة حديث الذات فى تحسين وعلاج التأخر الدراسى لدى طفل المرحلة الإبتدائية .

وفى هذا المجال يكون من المتوقع أن تلعب أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء دوراً أساسياً فى تنمية التفكير الإيجابى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية . لكن ما يزيد الأمر غموضاً هو أن البحوث التى اهتمت بدراسة أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء مثل دراسة (حسام عبد العزيز ٢٠٠١ ) (سلطان عويضه ٢٠٠١) (انور إبراهيم ٢٠٠٢) (هالة فاروق ٢٠٠٢) (سهى بدوى ٢٠٠٦) ( ساميه الانصارى ، جليلة عبد المنعم ٢٠٠٧) ( شيماء ماهر ٢٠٠٧) ( مروة عبد القادر ٢٠٠٧) ( نادر فتحى ٢٠٠٨) ( وحيد محمد ٢٠٠٩) ( أحمد سمير ٢٠١٠) (Thomas,w ٢٠١٢) ( Smith,ET ٢٠١١) (Shek,D.t ٢٠١١) لم تتناول علاقة أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء بمهارات التفكير الإيجابى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية . وكذلك البحوث التى أهتمت بمهارات التفكير الإيجابى مثل دراسة (نجفة قطب ، والى عبد الرحمن ٢٠٠٣) (آدمز كار Carr.A ٢٠٠٤) (زياد بركات ٢٠٠٥) ( امانى سعيده ٢٠٠٥) (قاسم عبد المريد ٢٠٠٩ ، ٢٠١٠ ) (يوسف محيلان ٢٠٠٨) ، (ليسيل فليبسن Phillipsen,l ٢٠١٠) لم تتناول علاقة مهارات التفكير الإيجابى بأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء مما جعل الباحثة تسعى لدراسة هذا الموضوع .

Scanned with CamScanner

ويمكن أن تتحدد مشكلة البحث من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١) هل توجد علاقة إيجابية دالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ومهارات التفكير الإيجابى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ؟

٢) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء بين الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة الابتدائية؟ وما وجهة هذه الفروق إن وجدت ؟

٣) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مهارات التفكير الإيجابى بين الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة الإبتدائية؟

وما وجهة هذه الفروق إن وجدت ؟

## أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فى :

١) أن تلاميذ المرحلة الابتدائية يمثلون قطاعاً مهماً من قطاعات مجتمع التلاميذ فهم ثروة وطنية مهمة باعتبارهم العناصر الدافعة نحو التقدم وأمل المستقبل .

٢) أن الدراسة تسهم في كشف أهمية الدور الذى تلعبه أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء فى تنمية مهارات التفكير الإيجابى (مهارة حديث الذات الإيجابى – مهارة التخيل – مهارة التوقع الإيجابى ) لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية .

٣) أن الدراسات التى تناولت أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بمهارات التفكير الإيجابى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية كانت نادرة (فى حدود علم الباحثة) .

٤) أن هذه الدراسة تنسجم مع توصيات عدد من الدراسات السابقة التى توصى بضرورة الاهتمام بالتفكير الإيجابى فى الشخصية لدى مختلف التوجهات النظرية كالسلوكية والبنائية والوجودية والتحليلية والإنسانية فى تناولهم للجوانب الإيجابية فى الإنسان .



Scanned with CamScanner

٥) أن هذه الدراسة تزود المكتبة العربية والقائمين على تربية الأطفال ببعض الأدوات التى يمكن الاستفادة منها فى دراسات مقبلة منها مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وإختبار مهارات التفكير الإيجابى .

٦) أنه يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة فى الميدان الإرشادى والعلاجى لتلاميذ المرحلة الإبتدائية .

## مصطلحات الدراسة :

### مفهوم أساليب المعاملة الوالدية .Parental Treatment Styles

تعددت تعريفات أساليب المعاملة الوالدية تبعاً لتعدد وجهات نظر العلماء وتخصصاتهم والفلسفة التى يعتنقها كلامهم وتوجهاتهم النظرية بالإضافة لكون أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء تتضمن بعض الجوانب المرتبطة بها فيعرفها أنور إبراهيم (٢٠٠٢) : هى مجموعة الأساليب التى يستخدمها الوالدين فى تنشئة أبنائهم ويدركها هؤلاء الأبناء ويعبرون عنها من خلال استجاباتهم على مقياس المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء (أنور ابراهيم ،٢٠٠٢،ص ٢١٥) . وتعرف (سهى بدوى ٢٠٠٦) : أساليب المعاملة الوالدية بأنها السلوك الموجه من قبل الآباء تجاه الأبناء بهدف تنشئتهم إجتماعياً ويمكن التعرف عليها من خلال المفاهيم والانطباعات المكونة لدى الأبناء .(سهى بدوى،٢٠٠٦، ص ٣٧) . وتعرف ( سلوى الماخذى ٢٠٠٧) أساليب المعاملة الوالدية بأنها من أهم محددات ملامح المناخ الأسرى وأن هذه الأساليب الوالدية تؤثر تأثيراً بالغاً على نمو شخصية الفرد وصحته النفسية فالأساليب المشبعة بالحب والقبول والثقة تساعد الطفل على أن ينمو كشخص يحب غيره ، ويتقبل الآخرين ويثق فيهم أما الأساليب الوالدية السالبة مث الحماية الزائدة أو الإهمال أو التسلط وتفضيل الذكر عن الأنثى تؤثر تأثيراً سالباً على نموه وصحته النفسية . (سلوي الماخذي ،٢٠٠٧،ص ص ٣٥-٣٦ ). كما يعرف ( نادر فتحى ٢٠٠٨) أساليب المعاملة الوالدية بأنها تلك التنظيمات النفسية المستقرة والتى إكتسبها أو كونها الوالدان من خلال خبراتهما السابقة فى الحياة ومعتقداتهما وتحيزاتهما الفكرية ، والتى تدفع الوالدين إلى إتباع أساليب معاملة والدية معينة دون غيرها فى تعاملها مع الأبناء (نادر فتحى، ٢٠٠٨،ص ١٢٥) . ويعرف (أحمد سمير

Scanned with CamScanner

٢٠١٠) أساليب المعاملة الوالدية بأنها تعطى الأساليب اللاسوية التى يستخدمها الوالدان فى تنشئة وتربية أبنائهم ويدركها هؤلاء الأبناء ويعبرون عنها من خلال استجاباتهم على مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء فى ضوء التراث الثقافى والاجتماعى والاقتصادى للأسرة . (أحمد سمير ،٢٠١٠، ص ٦٥) .و من استعراض التعريفات السابقة لأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء نجد أن معظمها متقاربة لما ذهبت إليه فى تحديدها للمفهوم ويأتى بعضها مكملاً البعض الآخر حيث تؤثر أساليب المعاملة الوالدية تأثيراً بالغاً على نمو شخصية الفرد وصحته النفسية وإن كانت تختلف من مجتمع لآخر ومن أسرة لأخرى ، كما تختلف وتتأثر بالمستوى الاجتماعى والثقافى للأسرة .

**ومن خلال استعراض التعريفات السابقة وتحليلها يمكن للباحثة أن تعرف أساليب المعاملة الوالدية إجرائياً** ( بأنها بعض الأساليب السوية واللاسوية التى يستخدمها الوالدان فى تربية الأبناء ويدركها هؤلاء الأبناء ويعبرون عنها من خلال الإجابة على مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والذى يتضمن أساليب ( القبول – الرفض) ،( التسامح – القسوة) ، ( الاتزان – التذبذب ) ، ( الرعاية – الإهمال) ، ( المساواة – التفرقة) المستخدم فى الدراسة الحالية .

**مفهوم التفكير الإيجابى : Positive thinking**

يعرف (Seligman, M &Csikzenthmihaly, M,٢٠٠٠) التفكير الإيجابى بأنه : مجموعة استراتيجيات فى الشخصية توجد بدرجات متفاوتة عند البشر منها الذكاء الوجدانى ، العطاء ، التشجيع على المودة والحب من الاستراتيجيات التى من شأنها أن تجعل الفرد أكثر مسئولية وإيثارية وتحضراً .

(Seligman,M &Csikzenthmihaly, M,٢٠٠٠,p٥٥)

يعرف (محمد الطيطى ٢٠٠٣) التفكير الإيجابى بأنه: عملية خلق للأفكار التى ترتبط إرتباطاً وثيقاً بالاستبصار والابتكار . (محمد الطيطى ،٢٠٠٣،ص ٤٣١) وتعرف (امانى سيد ٢٠٠٥) التفكير الإيجابى بأنه : توقع النجاح فى القدرة على معالجة المشكلات بإستخدام قناعات عقلية بقاءة ، وبإستخدام استراتيجيات القيادة الذاتية للتفكير ولتدعيم ثقة الفرد فى النجاح من خلال تكوين أنظمة



Scanned with CamScanner

وأنساق عقلية منطقية ذات طابع تفاؤلى .(امانى سيد ،٢٠٠٥،ص ٤).

تعرف (ناديا العريفى ٢٠٠٥) التفكير الإيجابى بأنه : استخدام العقل البشرى بكل طاقته وإمكاناته دون وضع أى إعاقات سلبية من أفكار أو شعور أو تصرف ويشير (ريميزساسون Remezsasson L,٢٠٠٩) إلى التفكير الإيجابى : بأنه عبارة عن توقع السعادة والمتعة والنتائج الناجحة لكل موقف ولكل فعل وأينما يتوقع العقل يجد (Remezsasson,L,٢٠٠٩,p١٣٠) . وتعرف (أحلام عبد الستار ٢٠١٠) أن التفكير الإيجابى بأنه : اتجاه عقلى يساعد على بناء قناعات ومعتقدات راسخة تمكن الفرد من النجاح فى حل المشكلات والتركيز على جوانب النجاح فى المشكلة بدلاً من التركيز على جوانب الفشل فيها . (أحلام عبد الستار ،٢٠١٠، ١١) .

ومن استعراض التعريفات السابقة للتفكير الإيجابى نجد أن معظمها متقاربة لما ذهبت إليه فى تحديدها لمفهوم التفكيرالإيجابى ويأتى بعضها مكملاً البعض الآخر حيث نجد :

- التفكير الإيجابى يرتبط بالاستبصار والابتكار .
- التفكير الإيجابى هو توقع النجاح والسعادة .
- التفكير الإيجابى اتجاه عقلى يساعد على بناء قناعات راسخة

وبعد استعراض التعريفات السابقة وتحليلها يمكن للباحثة أن تعرف التفكير الإيجابى : بأنه استراتيجيات إيجابية تجعل حياة الفرد ناجحة وتقوده إلى الإيجابية فى الحياة .

**مهارات التفكير الإيجابى (Postitive thinking skills) :**

**تتحدد مهارات التفكير الإيجابى فى الدراسة الحالية فى ثلاث مهارات رئيسية هى مهارة الحديث الإيجابى للذات :Positive Self-Talk .**

يتفق كل من برودريك وناتالى Broderick,B , Natali, Y (٢٠٠١)على أن حديث الذات الإيجابي هو شكل من أشكال لغة الحوار الموجهة إلى الذات وليس إلى شريك آخر وغالباً ما تسمع من الأطفال الصغار وهم يعملون فى مهام معرفيه



Scanned with CamScanner

تتسم بالتحدى وأثناء اللعب الإبداعى وهو أيضاً تدفق لا نهائى من الأفكار (Broderick,B , Natali, Y,٢٠٠١.p١٣٠) .

وتعرف(كريمان بدير ٢٠٠٦) حديث الذات بأنه : تصريح تأكيدى ذاتى يهدف إلى تعريز فكرة معينة عن الذات والتأثير عليها . (كريمان بدير ،٢٠٠٦،ص ٣٧) وتعرف الباحثة مهارة الحديث الإيجابي مع الذات إجرائياً بأنها : حوار إيجابى يجرية الطفل بينه وبين نفسه يظهر فىأشكال معينة من السلوك مثل مواجهة المشكلات الت يتعرض لها بكفاءة والتواصل الناجح مع الآخرين ، والإصرار على المحاولة والنجاح والثقة بالنفس معتمداً فى ذلك على تغيير مفهومه عن نفسه من بنائها الخارجى الداخلى فبدلاً من الاعتماد على الرسائل الإيجابية الموجهة من الخارج فإن الطفل يستطيع أن يردد قائلاً أنا شخص محبوب وألقى قبولاً من الآخرين .

١) **مهارة التخيل (Imagination .skill):**

**يتفق كل من علي راشد (٢٠٠٧)، عبد الستار إبراهيم (٢٠٠٨) ، ومدحت أبو النصر** (٢٠٠٩)على أن موضوع الخيال من أكثر موضوعات علم النفس المعرفي غموضاً وأن هناك خلط بين Fantasy وهو الخيال الجامح أو الوهم أو الاستغراق فى أحلام اليقظة وبين Imagination وهو التخيل وفيه تمضى صور وأفكار فى العقل ويعرف (فهيم مصطفى ٢٠٠٥) التخيل بأنه : القدرة علي الرؤية المستقبلية ويعتبر التخيل قوة عقلية يستطيع بها الطفل التذكر فى استرجاع الصورة العقلية التى يؤلف بينها لتصبح فكرة حقيقية . (فهيم مصطفى ،٢٠٠٥،ص ٣٩)

ويعرف Bernadette , D, (٢٠٠٦) التخيل بأنه : رسم صور عقلية ثرية ومتنوعة أو رسم صور ورؤى عن أشخاص وأماكن وأشياء ومواقف غير موجودة وهو أيضاً القدرة على استحضار صور ذهنية أو بصرية أو ملموسة أو سمعية أو فى عقل المرء .(Bernadette,D,٢٠٠٦,p٢٠)

وتعرف الباحثة مهارة التخيل إجرائياً : بأنها قدرة الطفل على استحضار صور ذهنية تدعم محاولاته لمواجهة المشكلات التى يتعرض لها بكفاءة والتواصل الناجح مع الآخرين والإصرار على المحاولة والنجاح .



Scanned with CamScanner

- مهارة التوقع الإيجابى :

تعرف سوينسون Swinson,G (٢٠٠١)التوقع الإيجابى بأنه توقع الأفضل والإعتقاد بالنجاح .(Swinson,G,٢٠٠١,p٢٤)

كما يشيرالفرحات السيد (٢٠٠٥)إلى أن التوقع الإيجابى هو إدراك الفرد لحقيقة أنهم يعيشون ليمنحوا أنفسهم إحساساً بالقدرة على التحكم وإنجاز ما هو متوقع والإحساس بالسيطرة .(الفرحات السيد ،٢٠٠٥،ص١٦٩)

كما يعرف ستالارد بول Stallardpoul,L (٢٠٠٨)التوقع الإيجابى : هو الشعور بالتصميم والمثابرة والرغبة الصادقة فى المحاولة والنجاح وتعزيز الإنجاز بشكل إيجابى .( Stallardpoul,L ,٢٠٠٨,p١٣٠)

وتعرف الباحثة مهارة التوقع الإيجابى إجرائياً بأنها : تعتبر الطفل عن توقعه الأفضل فى مواجهة المشكلات التى يتعرض لها والتواصل مع الآخرين وفى المواقف المختلفة .

**النظريات المفسرة لمفهوم التفكير الإيجابى :**

بعد اطلاع الباحثة على التراث النفسى فى مجال علم النفس الإيجابى وفى مفهوم التفكير الإيجابى وأسسه النظرية تبين أنه :

منذ بدأ الفلاسفة اليونانيون تصوراتهم عن فضائل الانسان بداية من سقراط (٤٧٠-٣٩٩) ق.م . الذى رأى أن الفضيلة والخير يكمنان فى الإنسان وتأثر أفلاطون (٤٢٧-٣٤٧) ق.م. بسقراط حيث رأى أن جوهر الانسان نفس عاقلة تتحلى بالحكمة والشجاعة .(زقزوق محمود ،١٩٩٨،ص٩٥) ثم جاء أرسطو (٣٨٤-٣٢٢) ق.م ليرى أن للإنسان جانباً عاقلاً يستطيع به السيطرة على شهواته (مارتن سليجمان ،ترجمة صفاء الأعصر وآخرين ،٢٠٠٥،ص ٧) ثم تباعاً اهتم كل من فرويد (١٩٧٧/١٩٣٣) ، ادلر (١٩٧٩) بتقديم إشارات إلى التفكير الإيجابى فى الشخصية ثم اهتم رواد مختلف التوجهات النظرية كالسلوكية والبنائية والوجودية والتحليلية والإنسانية بالجوانب الإيجابية فى الانسان وأصبحت الملامح الإيجابية للإنسان محور الاهتمام فى كتابات علم النفس حديثاً .



Scanned with CamScanner

فروض الدراسة : نظراً لندرة الدراسات العربية فى هذا الموضوع البحثى فقد فضلت الباحثة أن تكون إلى الفروض صفرية على النحو التالي :

١) لا توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ومهارات التفكير الإيجابى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية .

٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور و متوسط درجات الإناث من تلاميذ المرحلة الإبتدائية على مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء .

٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور و متوسط درجات الإناث من تلاميذ المرحلة الإبتدائية على مقياس مهارات التفكير الإيجابى .

منهج الدراسة :

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفى الإرتباطى المقارن حيث تحدد العلاقة بين درجة أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ، ودرجة مهارات التفكير الإيجابى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ، كما تقارن بين كل من الذكور والإناث فى أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ومهارات التفكير الإيجابى .

عينة الدراسة :

لإشتقاق عينة الدراسة تم اختيار مدرسة البارودية الإبتدائية بالفيوم ثم تم حصر شامل لجميع تلاميذ المرحلة الإبتدائية من ٩-١٢ سنة عن طريق سجلات مدرسة البارودية بالفيوم والبالغ عددهم ( ٦٩٤ ) وبسحب عينة ممثلة تمثيلاً حقيقياً لتلاميذ مدرسة البارودية فقد وجدت الباحثة أن المعاينة بطريقة العينة العشوائية البسيطة هى الأقرب لتحقيق تلك الأهداف وهى تلك العينة التى لا تتقيد بنظام أو ترتيب معين مقصود فى الإختيار حيث تعنى أن كل فرد فى المجتمع له فرصة متساوية كى يظهر فى العينة ، أى إحتمال انتماء أى فرد آخر من تلك المجموعات الأصلية إلى العينة ويعتمد الأختيار فى هذا النوع من العينات على المساواة بين احتمالات الاختيار لكل مفرده من مفردات مجتمع الدراسة . وباتباع طريقة العينة العشوائية البسيطة قامت الباحثة بسحب عينة عشوائية حجمها (٢٠٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية بنسبة ٣٠% من المجتمع الأصلى تقريباً وبالتالى



Scanned with CamScanner

تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) ذكر بمتوسط أعمارهم ١٠,٤٩ ± ٠,٨٩ ومتوسط ذكائهم (١١٤,٥٤) ± ١,٣٠ ، (١٠٠) إناث متوسط أعمارهن ١٠,٥٣ ± ١,٤٠ ومتوسط ذكائهن ١١٤,٥١ ± ٠,٩٩ .

وقد استبعدت الباحثة التلاميذ الذين يتغيبون كثيراً بسبب بعض الظروف الصحية أو الذين يعانون من ظروف اجتماعية سيئة مثل هؤلاء اللذين لا يعيشون مع الوالدين معاً بسبب الطلاق أو التفكك الأسرى أو الوفاة أو السفر للخارج .

والجدول (١) يوضح الفروق بين متوسطى العمر والذكاء لعينة الدراسة .

جدول (١) : المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم ت والدلالة الإحصائية للفروق بينها في متغيرات العمر والذكاء لدي أفراد عينة العينة الدراسة .

| المتغير | مجموعتا المقارنة | ن | م | ع | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العمر | الذكور | ١٠٠ | ١٠,٤٩ | ٠,٨٩ | ٠,٣٤٠ | غير دالة |
| | | ١٠٠ | ١٠,٥٣ | ١,٤٠ | | |
| الذكاء | الإناث | ١٠٠ | ١١٤,٥٤ | ١,٣٠ | ٠,٢٥٨ | غير دالة |
| | | ١٠٠ | ١١٤,٥١ | ٠,٩٩ | | |

يتضح من الجدول (١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى العمر والذكاء الكلى لعينة الدراسة من الجنسين .

**أدوات الدراسة :**

١) مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء .

**Parentar treatment styles test**

تم استخدام مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء الذى أعدته الباحثة



Scanned with CamScanner

وهذا المقياس يتضمن (١٠٠) بنداً ويقيس خمسة أساليب للمعاملة الوالدية هى :

❖ القبول/الرفض الوالدى: (٣،١٦،١٧،١٨،٣١،٣٢،٣٣،٤٦،٤٧،٤٨،٦١،٦٢،٦٣،٧٦،٧٧،٧٨،٩١،٩٢،١٠٠)

❖ التسامح / القسوة : (٤،٥،٦،١٩،٢٠،٢١،٣٤،٣٥،٣٦،٤٩،٥٠،٥١،٦٤،٦٥،٦٦،٧٩،٨٠،٨١،٩٣،٩٤)

❖ الاتزان / التذبذب : (٧،٨،٩،٢٢،٢٣،٢٤،٣٧،٣٨،٣٩،٥٢،٥٣،٥٤،٦٧،٦٨،٦٩،٨٢،٨٣،٨٤،٩٥،٩٦)

❖ الرعاية / الإهمال : (١٠،١١،١٢،٢٥،٢٦،٢٧،٤٠،٤١،٤٢،٥٥،٥٦،٥٧،٧٠،٧١،٧٢،٨٥،٨٦،٨٧،٩٧،٩٨)

❖ المساواة / التفرقة : (٥٨،٥٩،٦٠،٧٣،٧٤،٧٥،٨٨،٨٩،٩٠،٩٩،١٠٠،١٣،١٤،١٥،٢٨،٢٩،٣٠،٤٣،٤٤،٤٥)

القبول / الرفض الوالدى (٢٠بنداً) ، التسامح / القسوة (٢٠بنداً) ، الاتزان / التذبذب (٢٠ بنداً ) ، الرعاية / الإهمال (٢٠ بنداً) ، المساواة / التفرقة(٢٠بنداً) .

ويقوم المفحوص باختبار إجابة ما بين ثلاث إجابات (كثيراً – أحياناً – نادراً) .

وصممت الباحثة المقياس لتحديد أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء .

## خطوات بناء المقياس :

### تم الاستعانة فى إعداد المقياس بما يلي :

أ) الإطلاع على الإطار النظري الذى يتعلق بأساليب المعاملة الوالدية إجراء مسح شامل للدراسات العربية والأجنبية وتحديد مفهوم أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء بطريقة إجرائية .

ب) الإطلاع على بعض المقاييس التى تتعلق بأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء مثل مقياس آراء الأبناء فى معاملة الوالدين إعداد (فايزه يوسف ١٩٨٠،) ، مقياس القبول والرفض الوالدى إعداد ( ممدوحة سلامة ، ١٩٨٧) ، مقياس الإساءة والإهمال للأطفال العاديين وغير العاديين إعداد ( أمال أباظة ٢٠٠٥،) ، مقياس أساليب المعاملة الوالدية لذوى الإعاقة السمعية والعاديين من إعداد (محمد النوبى ، ٢٠١٠) ، مقياس أساليب المعاملة الوالدية إعداد (أمانى عبد المقصود ،٢٠١١) كما يدركها الأبناء .

ثم قامت الباحثة بصياغة تعريف إجرائى لأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها



Scanned with CamScanner

الأبناء من تلاميذ المرحلة الابتدائية حيث عرفتها بأنها ( الأساليب السوية أواللاسوية التى يستخدمها الوالدان فى تربية الأبناء ويدركها هؤلاء الأبناء ويعبرون عنها من خلال الإجابة على مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والذى يتضمن أساليب ( القبول / الرفض – التسامح / القسوة – الاتزان / التذبذب – الرعاية / الإهمال – المساواة / التفرقة) المستخدمة فى الدراسة الحالية وتعد درجة كل طفل بمجموع الدرجات التى يحصل عليها فى المقياس الذى أعدته الباحثة لهذا الغرض وقد قدمت هذه الصياغة لعدد من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس ولم يؤد هذا الإجراء إلى حذف أى بند من بنود المقياس حيث تراوحت نسب اتفاق المحكمين على صلاحية العبارات بين (٩٠%-١٠٠%) .

- **حساب ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء :**

تم حساب معاملات ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلتى (سبيرمان براون – جتمان) للتصحيح وأسفرت عن النتائج الموضحة بالجدول رقم(٢):

تسجل الباحثة الشكر والتقدير لقيام السادة الآتية أسماؤهم بتحكم مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء:

ا.د/ ليلى أحمد كرم الدين (أستاذ علم النفس معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس).ا.د/ عبد الرقيب البحيرى ( أستاذ علم النفس كلية الآداب – جامعة أسيوط). .ا.د/ محمودعبد الحليم منسى ( أستاذ علم النفس كلية التربية – جامعة الاسكندرية ) ، ا.د/ مديحة العزبى (أستاذ علم النفس كلية التربية – جامعة الفيوم) ،أ.د أمل أنور( أستاذ علم النفس جامعة المنيا )،أ.د فاطمة محمد أستاذ علم النفس جامعة المنيا )، أ.د صفاء أحمد محمد ( أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية كلية رياض الأطفال- جامعة الفيوم)..ا.د/ هويدا حنفى محمود (أستاذ الصحة النفسية المساعد كلية التربية – جامعة الاسكندرية)

Scanned with CamScanner

جدول (٢)

معاملات ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء (ن = ١٠٠)

| م | أبعاد المقياس | معاملات ثبات التجزئة النصفية | |
|---|---|---|---|
| | | معادلة سبيرمان / براون | معادلة جتمان |
| ١ | القبول / الرفض | ٠,٧٥ | ٠,٧٦ |
| ٢ | التسامح / القسوة | ٠,٨٦ | ٠,٨٣ |
| ٣ | الاتزان / التذبذب | ٠,٨١ | ٠,٧٩ |
| ٤ | الرعاية / الإهمال | ٠,٩٢ | ٠,٨٨ |
| ٥ | المساواة / التفرقة | ٠,٨٩ | ٠,٨٥ |
| | الدرجة الكلية | ٠,٨٥ | ٠,٨٤ |

يتضح من الجدول (٢) أن معاملات ثبات التجزئة النصفية تتراوح ما بين (٠,٧٥ـ ٠,٩٢) لأبعاد المقياس والدرجة الكلية له ، وهى معاملات ثبات عالية ومرتفعة ويشترك مدى ما يتمتع به المقياس من درجة ثبات مرتفعة.

كما تم حساب معاملات ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء عن طريق معادلة الفاكر ونباخ وأسفرت عن ما هو موضح بالجدول (٣) :



Scanned with CamScanner

جدول (٣) : معاملات ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء بمعادلة الفاكرونباخ

| م | أبعاد المقياس | معاملات ثبات بإستخدام معادلة الفاكرونباخ |
|---|---|---|
| ١ | القبول / الرفض | ٠,٨٢ |
| ٢ | التسامح / القسوة | ٠,٨٠ |
| ٣ | الاتزان / التذبذب | ٠,٨١ |
| ٤ | الرعاية / الإهمال | ٠,٨٥ |
| ٥ | المساواة / التفرقة | ٠,٧٧ |
| | الدرجة الكلية | ٠,٨٥ |

يتضح من الجدول (٣) أن معاملات ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأطفال بإستخدام معادلة الفاكرونباخ تتراوح ما بين (٠,٧٧ – ٠,٨٥) وهى معاملات ثبات عالية ومرتفعة تشير إلى مدى ما يتمتع به المقياس من قدر عالٍ ومرتفع فى الثبات .

- **حساب الاتساق الداخلى لمقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء :**

تم حساب الاتساق الداخلى لمقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء . ويوضح الجدول رقم (٤) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والدرجة الكلية على المقياس. والجدول (٤) يبين نتائج هذا الحساب :



Scanned with CamScanner

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والدرجة الكلية

| م | الأبعاد | درجة الارتباط بالدرجة الكلية |
|---|---|---|
| ١ | القبول / الرفض | ٠,٨٩ |
| ٢ | التسامح / القسوة | ٠,٨٣ |
| ٣ | الاتزان / التذبذب | ٠,٨٢ |
| ٤ | الرعاية / الإهمال | ٠,٨١ |
| ٥ | المساواة / التفرقة | ٠,٨٨ |

يتضح من الجدول ( ٤ ) أن معاملات الاتساق الداخلى بين الدرجة على البعد الفرعى وبين الدرجة الكلية تتراوح ما بين (٠,٨١-٠,٨٩) وهى معاملات ارتباط مرتفعة تشير إلى مدى ما يتمتع به المقياس من قدرٍ عالٍ ومرتفع من الاتساق .

- **حساب صدق مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء :**

تم حساب صدق المحك لمقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء : حيث قامت الباحثة بالتحقق من صدق المحك الخارجى للمقياس وذلك بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التى حصل عليها مجموعة مكونة من (١٠٠) تلميذ من تلاميذ المرحلة الإبتدائية بالفيوم (٥٠) ذكور ، (٥٠) إناث على مقياس أساليب المعاملة الوالدية لذوى الإعاقة السمعية والعاديين (إعداد محمد التونى محمد ، ٢٠١٠) وتم التوصل إلى معامل إرتباط قدرة ٠,٨٩٤ بالنسبة للذكور ، ٠,٧٨٥ بالنسبة للإناث وكلا المعاملين دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى صدق محك خارجى مرتفع للقائمة .



Scanned with CamScanner

**إختبار مهارات التفكير الإيجابى : Positive thinking skills test**

تم استخدام اختبار مهارات التفكير الإيجابى الذى أعدته الباحثة ويتضمن (٣٠) بنداً ويقيس ثلاث مهارات أساسية للتفكير الإيجابى مهارة حديث الذات الإيجابى (١٠) بنود ، التخيل (١٠) ، التوقع الإيجابى (١٠) ويقوم الطفل بإختيار إجابة من ثلاثة إجابات لكل بند .

وصممت الباحثة الإختبار لقياس مهارات التفكير الإيجابى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية من (٩-١٢) سنة.

**خطوات بناء الإختبار :**

تم الاستعانة لإعداد المقياس بما يلي :

أ) الإطلاع على الإطار النظرى الذى يتعلق بالتفكير الإيجابى ومهاراته .

إجراء مسح شامل للدراسات العربية والأجنبية وتحديد مفهوم مهارات التفكير الإيجابى (مهارة حديث الذات – التخيل – التوقع الإيجابى) بطريقة إجرائية .

ثم قامت الباحثة بصياغة تعريف إجرائى لمهارات التفكير الإيجابى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بأنها ( الدرجة التى يحصل عليها تلاميذ المرحلة الإبتدائية من (٩-١٢) على مقياس مهارات التفكير الإيجابى (مهارة حديث الذات الإيجابى – التخيل – التوقع الإيجابى) المستخدم فى الدراسة الحالية وتمتد درجة كل طفل بمجموع الدرجات التى يحصل عليها فى كل مهارة والمجموع الكلى وقد قدمت هذه الصياغة لعدد من المحكمين المتخصصين فى مجال علم النفس ولم يؤد هذا الإجراء إلى حذف أى بند من بنود الإختبار حيث تراوحت نسب إتفاق المحكمين على صلاحية العبارات من (٨٥% – ١٠٠%) وإن كان قد تم تعديل بعد العبارات بناءً على رأى السادة المحكمين .

**حساب ثبات الإختبار مهارات التفكير الإيجابى :**

تم حساب معاملات ثبات إختبار مهارات التفكير الإيجابى بطريقة التجزئة النصفية بإستخدام معادلتى (سبيرمان براون – جتمان) للتصحيح وأسفرت عن النتائج الموضحة بالجدول (٥) .



Scanned with CamScanner

جدول (٥) : معاملات ثبات اختبار مهارات التفكير الإيجابى ن = ١٠٠

| م | أبعاد الإختبار | معاملات ثبات التجزئة النصفية | |
|---|---|---|---|
| | | معادلة سبيرمان / براون | معادلة جتمان |
| ١ | مهارة حديث الذات | ٠,٧٤ | ٠,٧٧ |
| ٢ | مهارة التخيل | ٠,٦٨ | ٠,٧١ |
| ٣ | مهارة التوقع الإيجابى | ٠,٧٩ | ٠,٨٠ |
| | الدرجة الكلية | ٠,٨٥ | ٠,٨٤ |

يتضح من الجدول ( ٥ ) أن معاملات ثبات التجزئة النصفية تتراوح ما بين (٠,٦٨-٠,٨٥) لابعاد إختبار مهارات التفكير الإيجابى والدرجة الكلية وهى معاملات ثبات عالية ومرتفعة وتشير إلى مدى ما يتمتع به الإختبار من درجة ثبات مرتفعة .

كما تم حساب معاملات ثبات إختبار مهارات التفكير الإيجابى عن طريق معادلة الفاكرونباخ وأسفرت عما هو موضح بالجدول ( ٦ ) .

جدول (٦) : معاملات ثبات إختبار مهارات التفكير الإيجابى بمعادلة الفاكرونباخ

| م | أبعاد الإختبار | معاملات ثبات استخدام معادلة الفاكرونباخ |
|---|---|---|
| ١ | مهارة حديث الذات الإيجابى | ٠,٨٠ |
| ٢ | مهارة التخيل | ٠,٧٩ |
| ٣ | مهارة التوقع الإيجابى | ٠,٧٢ |
| ٤ | الدرجة الكلية | |

Scanned with CamScanner

يتضح من الجدول ( ٦ ) أن معاملات ثبات إختبار مهارات التفكير الإيجابى باستخدام معادلة الفاكرونباخ يتراوح ما بين (٠,٧٢ – ٠,٨٠) وهى معاملات ثبات عالية ومرتفعة تشير إلي مدى ما يتمتع به الإختبار من قدرٍ عالٍ ومرتفع من الثبات

- **حساب الاتساق الداخلى لإختبار مهارات التفكير الإيجابى :**

تم حساب الاتساق الداخلى لإختبار مهارات التفكير الإيجابى ويوضح الجدول رقم ( ٧) معاملات الارتباط بين أبعاد إختبارمهارات التفكير الإيجابى والدرجة الكلية علىالإختبار .

**جدول ( ٧ ) معاملات الارتباط بين أبعاد إختبار مهارات التفكير الإيجابي والدرجة الكلية على الإختبار**

| م | أبعادالإختبار | درجة الارتباط بالدرجة الكلية |
|---|---|---|
| ١ | حديث الذات الإيجابى | ٠,٨١ |
| ٢ | التخيل | ٠,٨٤ |
| ٣ | التوقع الإيجابى | ٠,٧٩ |

يتضح من الجدول ( ٧ ) أن معاملات الاتساق الداخلى بين الدرجة على البعد الفرعى وبين الدرجة الكلية يتراوح ما بين (٠,٧٩ –٠,٨٤) وهى معاملات أرتباط مرتفعة تشير إلى مدى ما يتمتع به الإختبار عالٍ ومرتفع من الاتساق .

- **حساب صدق إختبار مهارات التفكير الإيجابى :**

تم حساب صدق الإختبار مهارات التفكير الإيجابى بإستخدام صدق المحكمين حيث تم عرض الإختبار على عدد من المحكمين فى قسم علم النفس بكليات رياض الأطفال – التربية بجامعة الفيوم – معهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس – كلية التربية جامعة الإسكندرية – كلية التربية جامعة دمنهور – كلية الآداب جامعة أسيوط وعددهم (١٠) محكمين وأتفقوا على أن عبارات كل بعد تقيس ما وضعت لقياسه وتراوحت نسب اتفاق المحكمين من (٨٠% – ١٠٠% ) كما يتمتع الإختبار بمعامل صدق مرتفع حيث تراوح معامل الصدق للإختبار بين ( ٠,٧٩ – ٠,٨٤ ) باستخدام صدق الاتساق الداخلى .



Scanned with CamScanner

الأساليب الإحصائية :

١) المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لعينة الدراسة من الجنسين .

٢) حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات لمتوسطين غير مرتبطين مع تساوى عينة الذكور وعينة الإناث.

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها :

أولاً : عرض نتائج الفرض الأول وتفسيره

ينص الفرض الأول على أنه لا توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ومهارات التفكير الإيجابى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية .

وللتحقق من ذلك تم إيجاد معامل إرتباط (بيرسون) بين متغيرات الدراسة . والجدول ( ٨ ) يوضح ذلك .

جدول (٨) : معاملات الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ومهارات التفكير الإيجابى لدى عينتى الدراسة (صورة الأم )

| مهارات التفكير الإيجابى / أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء | عينة الذكور ن = ١٠٠ | | | عينة الإناث ن = ١٠٠ | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | حديث الذات | التخيل | التوقع الإيجابى | حديث الذات | التخيل | التوقع الإيجابى |
| القبول / الرفض | ٠,٣٢٥ | ٠,٧٢٢ | ٠,٣٨٤ | ٠,٥١٩ | ٠,٦٥٩ | ٠,٤٦٣ |
| التسامح / القسوة | ٠,٥٦٦ | ٠,٥٩٣ | ٠,٢٤٢ | ٠,٣١١ | ٠,٧٥٠ | ٠,٣٥٧ |
| الاتزان / التذبذب | ٠,٤٨٧ | ٠,٦١٥ | ٠,٤٠٥ | ٠,٤٨٢ | ٠,٦٠٢ | ٠,٦٢٠ |
| الرعاية / الإهمال | ٠,٥٤٦ | ٠,٧٥٤ | ٠,٢٨٥ | ٠,٥٢١ | ٠,٦٨٢ | ٠,٥٩٦ |
| المساواة / التفرقة | ٠,٦٨٧ | ٠,٤٤٢ | ٠,٥١٨ | ٠,٥٩١ | ٠,٥٥٣ | ٠,٥٧٤ |

دالة عند ٠,٠١ = عندما (ر) = ٠,٢٦٠ ، دالة عند ٠,٠٥ = عندما (ر) = ٠,٢

يتضح من الجدول ( ٨ ) وجود علاقة ارتباطية موجبة و دالة إحصائياً عند مستوي الدلالة مستوى ٠,٠١ بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء



Scanned with CamScanner

( القبول / الرفض – التسامح / القسوة – الاتزان / التذبذب – الرعاية / الإهمال – المساواة / التفرقة) ومهارات التفكير الإيجابى (مهارة حديث الذات الإيجابى ، مهارة التخيل ، مهارة التوقع الإيجابى ) لكل من الذكور والإناث .

يرجع السبب فى ذلك إلى تأثير أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء تأثيراً بالغاً على نمو شخصياتهم وتنمية مهارات التفكير الإيجابى لديهم ، فالأساليب المتبعة من الوالدين والمشبعة بالقبول والتسامح والاتزان والرعاية والمساواة والحب و الاهتمام والعطف والدفء والحوار والمناقشة والمساندة تترك آثاراً إيجابية فى شخصية الأبناء (ذكر أو أنثي ) وتعمل على تنمية قدراتهم على الاستقلال بذاتهم والثقة فيها وتنمية القدرة على اتخاذ القرارات وحل المشكلات مما يسهل فى عملية تغيير وتكوين مفهوماً إيجابياً عن ذاتهم يدفعهم إلى الأداء الدراسى بصورة جيدة وإلى التوافق النفسى والاجتماعى والتمتع بالصحة النفسية و تساعد الأطفال علي أن تكون توقعاتهم من والديهم ومن المجتمع الذي يعيشون فيه إيجابية وبالتالي ارتفاع مستوى مهارات التفكير الإيجابى لديهم وخاصة (حديث الذات الإيجابى – التخيل – التوقع الإيجابى) بعكس تأثير أساليب المعاملة الوالدية غير السوية الغير مشبعة أو التى تعتمد على الإهمال أو التسلط أو القسوة أو الرفض أو العقاب البدنى أو التذبذب والتى تترك آثاراً سلبية في شخصية الأبناء وبالتالي إنتهاج الأبناء للسلوكيات غير السوية للتعويض عما يعانوه من نبذ وعدم تقدير والشعور بعدم رغبة الوالدين فى البقاء معهم وتكرار الشكوى منهم مما يؤثر على مهارات التفكير الإيجابى لديهم وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه كل من الباحثين سهى بدوى (٢٠٠٦) ، شيماء ماهر (٢٠٠٧) ، نادر فتحى (٢٠٠٨) ، وحيد محمد (٢٠٠٩) ، أحمد سمير (٢٠١٠) ، Shek,D.t (٢٠١١) ، Smith,E.t (٢٠١١) ، Thomas,w(٢٠١٢) والتى أوضحت أهمية أساليب المعاملة الوالدية السوية كما يدركها الأبناء فى علاقاتها الارتباطية الموجبة بكل من المسئولية الإجتماعية ، الطموح ، الدافعية للانجاز ، السلوك الإنتمائى ، تأكيد الذات ، القيم الإخلاقية ، الشعور بالأمن النفسى ، التوافق النفسى ، النمو الإجتماعى ، إذا كان إدراكهم لها أساليب سوية فى المعاملة الوالدية أو إلى العديد من المشكلات النفسية ، والسلوكية ، والاجتماعية ، والصحية إذا كان إدراكهم لها أساليب غير سوية فى المعاملة الوالدية



Scanned with CamScanner

## نتائج الفرض الثانى وتفسيره :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور و متوسط درجات الإناث من تلاميذ المرحلة الإبتدائية على مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء .

ولاختبار هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية واستخدام ت لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطى درجات الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة الابتدائية في اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء (صورة الأب ـ صورة الأم ) ،كما يقيسها مقياس اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء المستخدم في الدراسة الحالية وقد أسفر التحليل الإحصائى عن النتائج المبينة فى الجداول (٩)،(١٠)

**جدول (٩) : دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التى حصل عليها كل من الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة الإبتدائية على مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ( صورة الأب)**

| أساليب المعاملة الوالدية | عينة الذكور ن = ١٠٠ | | عينة الإناث ن = ١٠٠ | | ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | م ١ | ع ١ | م ٢ | ع ٢ | | |
| القبول / الرفض | ٣٨,٧ | ٦,١٢ | ٣٤,٢ | ٥,٥٧ | ٧,٦٧١ | ٠,٠١ |
| التسامح / القسوة | ٢٧,٩ | ٤,٦٩ | ٢٥,٣ | ٣,٥٢ | ٦,٢٥٤ | ٠,٠١ |
| الاتزان / التذبذب | ٤٢,٣ | ٧,٦١ | ٣٧,٦ | ٥,٩٥ | ٦,٨٦٣ | ٠,٠١ |
| الرعاية / الإهمال | ٢٩,٨ | ٣,٩٨ | ٢٦,٢ | ٣,٩١ | ٩,١٠٢ | ٠,٠١ |
| المساواة / التفرقة | ٣٨,٦ | ٤,٩٥ | ٣٦,١ | ٤,٨٠ | ٥,١١٤ | ٠,٠١ |

يتضح من الجدول ( ٩ ) وجود فروق ذات دلالة فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط درجات الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة



Scanned with CamScanner

الإبتدائية فى أساليب المعاملة الوالدية التى يتلقونها على مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء (صورة الأب ) فى كل من ( القبول / الرفض – التسامح / القسوة – الاتزان / التذبذب– الرعاية / الإهمال – المساواة / التفرقة) حيث تلعب قيمة ت الخاصة بالمقارنة على التوالى (٧,٦٧١) ،(٦,٢٥٤) ،(٦,٨٦٣) ، (٩,١٠٢) ، (٥,١١٤) وبمقارنتها بقيمة الجدولية عند درجة حرية ١٩٨ ومستوى دلالة ٠,٠١ لإختبار ذى نهايتين والبالغة (٢،٥٧٦ ) يتضح أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية فى اتجاه عينة الذكور حيث حصلت عينة الذكور على متوسط حسابى فى (أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء (صورة الأب )في كل من (القبول / الرفض – التسامح / القسوة – الاتزان / التذبذب – الرعاية / الإهمال – المساواة / التفرقة) على التوالى (٣٨,٧) ، (٢٧,٩) ،(٤٢,٣) ،(٢٩,٨) ،(٣٨,٦) وانحراف معياري علي التوالي (٦،١٢) ،(٤،٦٩)،(٧،٦١)،(٣،٩٨)،(٤،٩٥) فى مقابل عينة الإناث التى حصلت على متوسطات حسابية فى أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء على التوالى (٣٤,٢) ،(٢٥,٣)،(٣٧,٦)،(٢٦,٢) ،( ٣٦,١) وإنحراف معياري علي التوالي (٥،٥٧)،(٣،٥٢)،(٥،٩٥)،(٣،٩١)،(٤،٨٠) وتدل هذه النتائج على أن الإناث من تلاميذ المرحلة الإبتدائية بالفيوم يتلقين أساليب معاملة والدية تتسم بالرفض والقسوة والتذبذب والإهمال والتفرقة ( صورة الأب) مقارنة بالذكور من تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يشعرون بأساليب معاملة والدية تتسم بالقبول والتسامح والإتزان والرعاية والمساواة ويمكن تفسير ذلك بأن البنت لا تعتبر إمتداداً لعائلة أبيها ولنظرة المجتمع القبلي للإناث بإعتبارها قد تكون مصدر عار إذا جاءت بأفعال غير لائقة من وجهة نظر المجتمع . و لأن الطفل الذكر ينظر إلية الأب علي أنة إمتداد لعائلة أبية وحامل اسمها وسندة في المستقبل عند تقدم عمر الاب اوعجزة فالمجتمعات القبلية (الفيوم ) ينظرون للذكور علي انهم قوة ضاربة (عزوة ) في حال وجود مشاكل مع الاخرين وفي حالات الثأر ومصدر فخر للأب ولا مانع من ذلك المهم أن يكون لدي الاباء إتجاهات موجبة دون مغالاة أو تطرف وتختلف هذة النتائج مع ما توصلت إلية دراسة كل من (حسام عبد العزيز ٢٠٠١ ) (سلطان عويضه ٢٠٠١) (أنور إبراهيم ٢٠٠٢) (هالة فاروق ٢٠٠٢) (سهى بدوى ٢٠٠٦) ( ساميه الانصارى ، جليلة عبد المنعم ٢٠٠٧) ( شيماء ماهر ٢٠٠٧)



Scanned with CamScanner

( مروة عبد القادر ٢٠٠٧) ( نادر فتحى ٢٠٠٨) ( وحيد محمد ٢٠٠٩) (احمد سمير ٢٠١٠) (Thomas,w ٢٠١٢) (Smith,ET ٢٠١١) (Shek,D.t ٢٠١١) و التي توصلت إلي عدم وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من الجنسين (صورة الأب ) .

**جدول (١٠) : دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التى حصل عليها كل من الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة الإبتدائية على مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ( صورة الأم)**

| أساليب المعاملة الوالدية | عينة الذكور ن = ١٠٠ | | عينة الإناث ن = ١٠٠ | | ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | م ١ | ع ١ | م ٢ | ع ٢ | | |
| القبول / الرفض | ٣٢,٢ | ٥,٨٢ | ٣٥,٤ | ٥,٦٤ | ٥,٥٦٩ | ٠,٠١ |
| التسامح / القسوة | ٢٩,٤ | ٤,٢٢ | ٣٢,٦٠ | ٤,٦١ | ٧,٠٢٢٢ | ٠,٠١ |
| الاتزان / التذبذب | ٣٣,٧٢ | ٦,٩١ | ٣٥,٥٤ | ٥,٨٤ | ٢,٨٣٧ | ٠,٠١ |
| الرعاية / الإهمال | ٢٦,٤٠ | ٤,٨٢ | ٣١,٤٥ | ٤,٦٥ | ٤,٣١٧ | ٠,٠١ |
| المساواة / التفرقة | ٤٠,٢ | ٤,٨٥ | ٣٥,٧ | ٥,٤٦ | ٨,٦٩٢ | ٠,٠١ |

يتضح من الجدول ( ١٠ ) وجود فروق ذات دلالة فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط درجات الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة الإبتدائية فى أساليب المعاملة الوالدية التى يتلقونها على مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء (صورة الام ) فى كل من ( القبول / الرفض – التسامح / القسوة – الاتزان / التذبذب– الرعاية / الإهمال – المساواة / التفرقة) حيث بلغت قيمة ت الخاصة بالمقارنة على التوالى (٥,٥٦٩) ،(٧,٢٢٢) ،(٢,٨٣٧) ، (٤,٣١٧) ، (٨,٦٩٢) وبمقارنتها بقيمة الجدولية عند درجة حرية ١٩٨ ومستوى دلالة ٠,٠١لاختبار ذوي نهايتين والبالغة (٢،٥٧٦) يتضح أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية فى اتجاه



Scanned with CamScanner

عينةالإناث في كل من أساليب (القبول ،التسامح ،الاتزان ،والرعاية ) حيث حصلت عينة الاناث على متوسط حسابى فى (أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبنـــاء (القبول / الرفض – التسامح / القسوة – الاتزان / التذبذب – الرعاية / الإهمـــال ) على التوالى (٣٨,٧) ، (٢٧,٩) ،(٤٢,٣) ،(٢٩,٨) ،(٣٨,٦). فـــى مقابـــل عينـــة الإناث التى حصلت على متوسطات حسابية فى أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء على التوالى (٣٥,٤) ، (٣٢,٦٠) ،(٣٥,٥٤) ،(٣١,٤٥) وانحراف معيـــاري (٥،٦٤)،(٤،٦١)،(٥،٨٤)،(٤,٦٥) و في إتجاة عينة الذكور في أســـلوب المـــساواة /التفرقة حيث حصلت عينة الذكور علي متو سط حسابي فـــي أســـلوب المـــساواة /التفرقة (٤٠،٢)بإنحراف معياري (٤،٨٥) في مقابل عينة الإناث التي حصلت علي متوسط حسابي في اسلوب المساواة /التفرقة (٣٥،٧) بـــإنحراف معيـــاري (٥،٤٦) وتدل هذه النتائج على أن الذكور من تلاميذ المرحلة الإبتدائية بالفيوم يتلقون أساليب معاملة والدية تتسم بالرفض والقسوة والتذبذب والإهمال ( صورة الأم) والمـــساواة (صورة الأب والأم ) مقارنة بالاناث من تلاميذ المرحلة الابتدائية اللاتي يـــشعرن بأساليب معاملة والدية تتسم بالقبول والتسامح والإتزان والرعاية **ويمكن تفسير ذلك بان الأم نشأت في بيئة تفضل الذكر علي الانثي ولذلك تلجأ في تربيتها لابنائها للاساليب التي تفضل الإناث علي الذكوركتعويضا لاشعوريا وتلجأ الي تعويض إناثها عن معاملة الاب والمجتمع المفضل للذكور وان كانت تمارس أسلوب المساواة بين الذكور والاناث في معاملتها والذي يمكن ارجاعة إلـي تكوينها النفسي المحب والعطوف لأبنائها من الجنسين** وتختلف هذة النتائج مع ما توصلت إلية دراسة كل من (حسام عبد العزيز ٢٠٠١ ) (سلطان عويضه ٢٠٠١) (أنور إبـــراهيم ٢٠٠٢) (هالة فاروق ٢٠٠٢) (سهى بدوى ٢٠٠٦) ( ساميه الأنصارى ، جليلة عبد المـــنعم ٢٠٠٧) ( شيماء ماهر ٢٠٠٧) ( مروة عبد القادر ٢٠٠٧) ( نادر فتحى ٢٠٠٨) ، ( وحيد محمد ٢٠٠٩) ( أحمد سمير ٢٠١٠) (Smith,ET) (Shek,D.t ٢٠١١) (Thomas,w ٢٠١٢) ( ٢٠١١ والتي توصلت الي عدم وجود فروق في أســـاليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من الجنسين (صورة الأم ) .

Scanned with CamScanner

## نتائج الفرض الثالث وتفسيره :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور و متوسط درجات الإناث من تلاميذ المرحلة الإبتدائية علي إختبار مهارات التفكير الإيجابي .

ولاختبار هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية واستخدام ت لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطى درجات الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات التفكير الايجابي ،كما يقيسهااختبار مهارات التفكير الإيجابي المستخدم في الدراسة الحالية وقد أسفر التحليل الإحصائى عن النتائج المبينة فى الجداول (١١).

**جدول (١١) : دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التى حصل عليها كل من الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة الإبتدائية على إختبارمهارات التفكير الإيجابى**

| مهارات التفكير الإيجابى | عينة الذكور ن = ١٠٠ | | عينة الإناث ن =١٠٠ | | ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | م ١ | ع ١ | م ٢ | ع ٢ | | |
| حديث الذات الإيجابى | ١٨,٣ | ١,٦٢ | ١٧,٢ | ١,٧٨ | ٦,٤٤٧ | ٠,٠١ |
| التخيل | ٢٠,٤ | ١,٩٠ | ١٩,٧ | ١,٤٤ | ٤,١٤٢ | ٠,٠١ |
| التوقع الإيجابى | ١٤,٢ | ١,٧٤ | ١٣,٦ | ١,٥٢ | ٤,٨٨٤ | ٠,٠١ |

يتضح من الجدول ( ١١ ) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط الدرجات التى حصل عليها الذكور من الإناث من تلاميذ المرحلة الإبتدائية ، ومتوسط الدرجات التى حصلت عليها الإناث من تلاميذ المرحلة الإبتدائية فى مهارات التفكير الإيجابى فى كل من مهارة حديث الذات الإيجابى ومهارة التخيل ومهارة التوقع الإيجابى حيث بلغت قيمة ت الخاصة بالمقارنة على التوالى (٦,٤٤٧) ، (٤،١٤٢) ،(٤،٨٨٤) وبمقارنتها بقيمة ت الجدولية عند درجة حرية (١٩٨) ومستوى دلالة ٠,٠١ لاختيار ذوى نهايتين والبالغة (٢,٥٧٦) يتضح أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ، الأمر الذى يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية بين العينتين (الذكور والإناث) وجاءت الفروق فى اتجاه عينة



Scanned with CamScanner

الذكور فى كل من مهارة حديث الذات الإيجابى – ومهارة التخيل – ومهارة التوقع الإيجابى حيث حصلت عينة الذكور على متوسط حسابى فى حديث الذات الإيجابى (١٨,٣) بإنحراف معيارى (١,٦٢) / وفى مهارة التخيل (٢٠,٤) بانحراف معيارى (١,٩٠) ، وفى مهارة التوقع الإيجابى (١٤,٢) بانحراف معيارى (١,٧٤) فى مقابل عينة الإناث من تلاميذ المرحلة الإبتدائية حيث حصلت على متوسط حسابى فى مهارة حديث الذات الإيجابى (١٧,٢) بانحراف معيارى (١,٧٨) وفى مهارة التخيل (١٩,٧) بانحراف معيارى (١,٤٤) وفى مهارة التوقع الإيجابى (١٣,٦) بانحراف معياري (١,٥٢) وتدل هذه النتائج على أن الإناث من تلاميذ المرحلة الإبتدائية يعانون من إنخفاض مهارات التفكير الإيجابي لديهن في كل من (حديث الذات الايجابي ،التخيل ، التوقع الايجابي ) مقارنة بالذكور ويمكن تفسير هذة الاختلافات من خلال أساليب المعاملة الوالدية المدركة والتي تعتبر أحد المتغيرات المرتبطة بمهارات التفكير الإيجابي والتي تتطلب ضرورة إتاحة الفرص أمام الأطفال حتي يعبروا عن أنفسهم بحرية وإشعارهم بالقبول والتسامح والاتزان في المغاملة والرعاية والمساواة والتي جاءت النتائج موضحة حصول الذكور علي متوسطات حسابية أكبرفيها من التي حصلت عليها الاناث وتتفق هذة النتائج مع ما توصلت إليه دراسة بارك وبترسون Park,N. &Prterson,C(٢٠٠٩) والتي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيا في مهارات التفكير الايجابي بين الذكور والإناث وأن هذة الفروق جاءت في إتجاة عينة الذكور وتختلف هذة النتائج مع ما توصلت إلية دراسة كل من ، إرينا كرامتسوفا Khramtsovay,I, (٢٠٠٨)، ليسيل فيليبس Phillipsen,I(٢٠١٠) والتي أظهرت عدم وجود تأثير لمتغير الجنس علي مهارات التفكير الإيجابي .وبوجة عام أشارت الدراسة **وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ومهارات التفكير الإيجابى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية . كما وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين الذكور والإناث في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وجاءت الفروق فى إتجاه عينة الذكور فى كل من أساليب القبول – التسامح – الإتزان – الرعاية (صورة الأب) والمساواة (صورة الأب و الأم) وفى إتجاه عينة الإناث فى كل من أساليب القبول – التسامح – الإتزان – الرعاية (صورة الأم ) .هذا وقد وجدت فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى مهارات التفكير الإيجابى وجاءت الفروق فى إتجاه عينة الذكور .**

Scanned with CamScanner

## قائمة المراجع:

### أولاً: المراجع العربية:


١. أحلام عبد الستار (٢٠١١) : فاعلية برنامج تدريبى لمهارات التفكير الإيجابى وأثره فى تنمية الخصائص النفسية والعقلية لدى الطفل ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

٢. أحمد سمير أحمد (٢٠١٠) : مشكلة السرقة وبعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية (دراسة مقارنة) . رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

٣. الفرحات السيد (٢٠٠٥) : سيكولوجية ضد العجز المتعلم " رؤى معرفية" .دار السحاب للنشر والتوزيع ، القاهرة

٤. امال باظة (٢٠٠٥) : مقياس الإساءة والإهمال للأطفال العاديين وغير العاديين ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

٥. أمانى سعيده(٢٠٠٥) : فاعلية برنامج لتنمية التفكير الإيجابى لدى الطالبات المعرضات للضغوط النفسية (فى ضوء النموذج المعرفى ) ، مجلة معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

٦. امانى عبد المقصود (٢٠١١) : دليل مقياس أساليب المعاملة الوالدية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ،ط٢.

٧. أنور إبراهيم (٢٠٠٢) : أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك الانتمائى لدى الأطفال النوبيين ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

٨. حسام عبد العزيز (٢٠٠١) : الاتجاهات الوالدية فى التنشئة كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتأكيد الذات – دراسة مقارنة بين الطفل الكفيف والطفل العادى ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، القاهرة .




Scanned with CamScanner

... (١٩٨٧) : استبيان القبول / الرفض الوالدى للأطفال ترجمة ... ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

... (٢٠٠٥) : التفكير الإيجابى والسلبى لدى طلبة الجامعة : دراسة ... العوامل الديموجرافية والتربوية ، مجلة دراسات ... دراسة فى ضوء بعض المتغيرات ... ٣ (٤) .

١١. سعاد عبد الله البشر (٢٠٠٧) : الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالسلوك العدوانى فى ضوء بعض أساليب المعاملة الوالدية فى مرحلة الطفولة المتأخرة ، مجلة دراسات الطفولة ، العدد (٣٦) ، المجلد ١٠-يوليو – سبتمبر .

١٢. سعاد عبد الله البشر (٢٠٠٥) :التعرض للإساءة فى الطفولة وعلاقته بالقلق والاكتئاب واضطراب الشخصية الحدية فى الرشد .مجلة دراسات نفسية ، المجلد ١٥ ، العدد ٣ .

١٣. سلطان العويضه (٢٠٠١) : العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية وبعض سمات الشخصية والتوافق لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية ، دراسة ارتباطية مقارنة ، مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية ، جامعة المنيا ، ١٢ (١)

١٤. سلوى على (٢٠٠٧) : المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى أطفال الروضة وعلاقتها بالمناخ الأسرى بالجمهورية اليمنية ، رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس .

١٥. سهى بدوى (٢٠٠٦) : المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتحمل المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

١٦. شيماء ماهر (٢٠٠٧) : أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالقيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، القاهرة .




Scanned with CamScanner

١٧.عبد الستار ابراهيم (٢٠٠٨) : عين العقل ؟ دليل المعالج المعرفى لتنمية التفكير العقلانى – الإيجابى ، دار الكتب ،القاهرة .

١٨.عبد المريد قاسم (٢٠٠٩) : أبعاد التفكير الإيجابى فى مصر ، مجلة دراسات نفسية ، (٤).

١٩.عبد المريد قاسم (٢٠١٠) : دراسة للفروق فى بعض جوانب التفكير الإيجابى عند مجموعتين مصرية وإيطالية ، مجلة دراسات عربية فى علم النفس ، ٩(٤).

٢٠.على راشد (٢٠٠٧) : تنمية الخيال العلمى وصناعة الإبداع لدى الأطفال . دار الفكر العربى ، القاهرة .

٢١.فايزه يوسف عبد المجيد (١٩٨٠) : التنشئة الإجتماعية للأبناء وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية وأنساقهم القيمية ، رسالة دكتوراة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ،القاهرة .

٢٢.فهيم مصطفى (٢٠٠٥) : الطفل ومهارات التفكير فى رياض الأطفال والمدرسة الإبتدائية ، دار الفكر العربى ، القاهرة .

٢٣.كريمان بدير (٢٠٠٦) : التعلم الإيجابى وصعوبات التعلم ( رؤى نفسية تربوية معاصرة) ، عالم الكتب ، القاهرة.

٢٤.مارتن سليجمان : ترجمة صفاء الأعسر ، وعلاء كفافى ، وعزيزه السيد ، وفيصل يونس ، وفادية علوان ، وسهير غباشى (٢٠٠٥) : السعادة الحقيقية أستخدام الحديث فى علم النفس الإيجابى لتبيين ما لديك لحياة أكثر إنجازاً ، القاهرة ، دار العين .

٢٥.محمد الطيطى (٢٠٠٣) : المؤتمر العلمى العربى الثالث لرعاية الموهوبين والمتفوقين "رعاية الموهوبين والمبدعين .. أولوية عربية فى عصر العولمة .مهارات التفكير الإيجابى فى المدرسة الأساسية " ، جزء الأول ، الأردن .



Scanned with CamScanner

٢٦.محمد الذوبى (٢٠١٠) : مقياس أساليب المعاملة الوالدية لذوى الإعاقة السمعية والعاديين مترجم بلغة الإشارة للصم ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٢٧.محمد نجيب الصبوة (٢٠٠٨) علم النفس الإيجابى : تعريفه وتاريخه وموضوعاته والنموذج المقترح له ، مجلة علم النفس ، ٧٦.

٢٨.مدحت أبو النصر (٢٠٠٩) : استراتيجية العقل . القاهرة . الاكاديمية العربية للعلوم .

٢٩.مروة عبد القادر (٢٠٠٧) : العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسى لدى عينة من الجانحين وغير الجانحين ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب جامعة عين شمس .

٣٠.نادر فتحى (٢٠٠٨) : برنامج إرشادى مقترح لتعديل بعض أساليب المعاملة الوالدية غير السوية فى تنشئة الأطفال غير العاديين فى ضوء عدد من المتغيرات المرتبطة بها ، مجلة دراسات الطفولة ، العدد ٣٨ ، المجلد ١١ – يناير – يونيه .

٣١.ناديه العريفى (٢٠٠٥) : الأسرة وبرمجة التفكير الإيجابى لدى الطفل ، السعودية ، الرياض .

٣٢.نجفة قطب ، والى عبد الرحمن (٢٠٠٣) : فاعلية بعض أستراتيجيات التدريس فى تنمية مهارة التخيل فى الدراسات الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية " مجلة البحوث والدراسات النفسية " ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، (٣) .

٣٣.نيفين مصطفى (٢٠٠٨) : دليل إرشادى منبثق من دراسة اتجاهات الآباء فى تنشئة الأبناء وعلاقتها بقدرة الأبناء فى مرحلة الطفولة المتأخرة على اتخاذ القرارات ، دراسة مقارنة ، مجلة دراسات الطفولة ، العدد (٣٨) ، المجلد ١١ يناير – مارس ٢٠٠٨ .



Scanned with CamScanner

٣٤.هاله فاروق (٢٠٠٢): أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من الجنسين وعلاقتها بالإتزان الانفعالي ،رسالة دكتوراة ،معهد الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس ، القاهرة .

٣٥.وحيد محمد (٢٠٠٩) : الإساءة إلى الأطفال وإهمالهم ، المؤتمر السنوى الخامس والعشرين لعلم النفس فى مصر والسابع عشر العربى ، من ٢-٤ فبراير .

٣٦.يوسف محيلان سلطان (٢٠٠٨) : دراسة أثر التدريب على التفكير الإيجابى واستراتيجيات التعلم فى علاج التأخر وإستراتيجيات التعلم فى علاج التأخر الدراسى لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائى فى دولة الكويت ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

ثانيا: المراجع الأجنبية:

٣٧. Bernadette,D,(٢٠٠٦) : ***supporting creativity and imagination*** in the Earl years.

٣٨. Bifulco,A;Moran ,p; Baines ,R& Bunn ,A(٢٠٠٢). ***Exploring psychological abuse in childhood association with other absue*** and adult clinical depression Bulletin Manning clinical ,VOl ٦٦(٣) .

٣٩. Broderick ,B, Natalie,Y(٢٠٠١) : ***Anivestigation of relationship between private speech and emotion regulation in preschool-age children*** . the sciences and Engineering,vo.٦١(١١-B),May.

٤٠. Broderick,L(٢٠١٠):"**Children's Dispositional optimism and pessimism . social and emotional outcomes.,"The Sciences and Engineering** , Vol.٦٩(١٠-B).

٤١. Carr,A(٢٠٠٤) : ***positive psychology the science of happiness and human strengths*** .Hove and New York : Brunner – Rutledge.



Scanned with CamScanner

٤٢. Chiu,S&Alexander,P(٢٠١١):***The Motivational Funotion Of Preschoolers Private Spoech Discourse Processes***,Vol.٣٠(٢).

٤٣. Gabli ,L& Haidt,j .(٢٠٠٥) .*what (andwhy) is positive psychology ?* Review of General psychology , ٩،٢.

٤٤. Hintermair,Manfred (٢٠٠٠) : ***Hearing inpairments ,social Networks , and coping*** : the Need for formilies with Hearing – impaired children to to Relate to other parents and to Hearing – impaired Adults , American Annuals of the Deaf ; vl ٤ s nl p ٤١-٥٣ Mar .

٤٥. Jonathan,G,MarkD.,Griffiths,M.,& Adrian,p.(٢٠٠٧) . ***positive Thinking among slot machine gamblers acase of maladaptive coping? Interational*** : journal of mental Health and Addiction,s(١) .

٤٦. Khramtsovay ,I,(٢٠٠٨) ***Character strengths in college*** : outcomes of appositive psychology project .journal of college & character(٣).

٤٧. Newman , J (٢٠٠٠) : ***" C'mon Get Happy ", Health*** , VOl ١٤ , issue ٧.

٤٨. Park,N,& Peterson,C.(٢٠٠٩) . ***Character strengths:research and practice*** .journal of college & character ,٤,.

٤٩. Parker ,G,& Lee,c.(٢٠١٢) ***Violence and abuse*** : Anassessment of mid – aged Australain women's experience . Australian psychologist , vol . ٣٧ (٢) .

٥٠. Phillipsen,L(٢٠١٠) : ***expecting the best . the relation between peer optimism and social competence" journal of positives psychology*** , VOl ,Issue ٣ , jul.

٥١. Remezsasson,L(٢٠٠٩):***"Characteristics of Preschool and School Age Children With Imaginary Companion"*** , Journal of Genetic Psychology., Vol ١٦٠(٤).



Scanned with CamScanner

٥١. Seligman,M.& csikszentmihaly, M(٢٠٠٠) .*positive psychology Aintroducation .American psychologist* (ss).

٥٢. Shek.D.t,(٢٠١١):*Chinese Adolescent perceptions of parenting styles of father and Mother* , journal of Genetic psychology .VOl.١٥٦.NO.٢.

٥٤. Smith ,ET,(٢٠١١):*Gender related perception of parental treatment of Arabic speaking wayne state university.*

٥٥. Stallardpoul,L(٢٠٠٨):**The Power of negative thinking .Black Enterprise**,Vol.٣٢(١١).

٥٦. Swinson,G(٢٠٠١):**Positive Thinking,Knight-Ridder production**,Inc.,England.

٥٧. Thomas ,W (٢٠١٢): *teacher communications child achievement and parent traits in parent involvement models .of Education Research* VOl(٩)No(١).

٥٨. Trujillo,F (٢٠٠٥): *positive thinking for children – anart and ascience . independent school* , VOl .(٦٥),issue.

٥٩. Winsler,A ٢٠٠٧: *" Should I letthem talk ? private speech and task performance among preschool children with and without behavior problem "* . Early childhood dresearch .

٦٠. Yearley ,LH,(١٩٩٥)*Mencius and Aquinas : theories of virtue and conceptions of courage* .Albany ,NY :state university of New York press.



Scanned with CamScanner

# The Styles of Parental Treatment as Children Perceive and Their Relation to The skills of The Positive Thinking of As ample of Pupils At The Primary Stage of Education

By

Dr. Afaf Abd Elfady Danial

**Abstract:** The study amed at revealing the relation between the styles of parental treatment as children perceive and the positive thinking of a sample of pupils at the primary stage of education . Methods and Procedures : The study sample composed of ٢٠٠ pupils of the primary stage of education :١٠٠ male pupils with average age (١٠,٤٩±٠,٨٩) and average intelligence (١١٤,٥٤ ± ١,٣٠) , and ١٠٠ female pupils with average age (١٠,٥٣ ±١,٤٠) and average intelligence (١١٤,٥١ ± ٠,٩٩) . The Scale of Parental Method As Children Perceive (prepared by the researcher ) and The Scale of The Skills of the Positive Thinking (prepared by the researcher )had been applied on the study sample after the researcher checked the psychometric validity of the above mentioned scales .

The results of the study were as the following :

There was a positive statistically significant relationship ( at ٠,٠١) between the styles of parental treatment as children perceive and positive thinking skills of primary school pupils .

There are statistically significant differences (at ٠,٠١) between males and females in relation to the styles of parental treatment as children perceive in favor of male sample relating to the styles of acceptance , forgiveness , balance , care (Father form) and equation (Father and Mother form). There are statistically significant differences ( at ٠,٠١) between males and females in favor of female sample relating to the styles of acceptance , forgiveness, balance , and care (Mother form) .There are also statistically significant differences at ٠,٠١ between males and females relating to the skills of the skills of the positive thinking and these differences are for the male sample .

These results were discussed in the light of previous studies and the theoretical frame of this study in addition to the presentation of recommendations and suggestions.



Scanned with CamScanner